الأنباء
الجمعة 25 ديسمبر 2015

تقرير إخباري

الوزارة حققت إنجازات ملموسة على المستويين المحلي والعالمي في 2015

خارطة طريق لتطوير المنظومة الصحية خلال 2016

عبدالكريم العبدالله

مع قرب حلول 2016، تستعد وزارة الصحة لاستقبال العام الجديد بحزمة من الخطط والاستراتيجيات، أو ما يمكن تسميته بـ «خارطة طريق» لتطوير المنظومة الصحية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين في الكويت.

وتسعى الوزارة خلال الفترة المقبلة الى تطبيق 4 أهداف مرحلية و19 سياسة وضعتها الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط خلال الاعوام 2015 ـ 2016/ 2019 ـ 2020، علما أن كل هدف مرحلي يضم تحت مظلته العديد من السياسات التي تطمح الوزارة الى تنفيذها.

هذا، ولم يخل العام 2015 من إنجازات للوزارة على ارض الواقع، حيث استضافت «الصحة» مدير عام منظمة الصحة العالمية بجنيف د.مارجريت تشان، خلال الاجتماع رقم 62 للجنة الاقليمية لشرق المتوسط للمنظمة تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء وبحضور وزراء الصحة وكبار المسؤولين بدول الإقليم البالغ عددها 24 دولة في أكتوبر الماضي، وقد تم اختيار د.علي العبيدي رئيسا للدورة الـ 62 للجنة الاقليمية لشرق المتوسط.

محليا، أعلن وكيل وزاره الصحة د.خالد السهلاوي عن تدشين البرنامج الوطني للمسح الصحي للاكتشاف المبكر لسرطان القولون والمستقيم، وسرطان البروستاتا، وأيضا برنامج التدخل السريع لإنقاذ حالات الجلطة القلبية والذبحة الصدرية بالقسطرة، والذي ينفذ في مستشفى الأمراض الصدرية ومركز صباح الأحمد للقلب ومركز الدبوس ووحدات القلب بمستشفيات الوزارة، كما كثفت «الصحة» جهودها للتصدي للأمراض الوبائية مثل الانفلونزا الموسمية والكوليرا وكورونا، من خلال رفع درجة الاستعداد والتأهب والحملات الوقائية والتوعية والاعلام الصحي، وحصلت مختبرات الصحة العامة على شهادة تقدير من منظمة الصحة العالمية لتجديد الاعتراف بها كمراكز عالمية معاونة للمنظمة.

د.علي العبيدي

«الصحة» تسعى إلى تطبيق 4 أهداف مرحلية و19 سياسة وضعتها «أمانة التخطيط» من 2015 ـ 2020

مشروعات جديدة

وعلى صعيد المشروعات الجديدة، فقد احتفلت الوزارة العام الحالي، بافتتاح مستشفى الرازي الجديد، وعدد من المراكز الصحية الاخرى، كما أعلنت عن إنجاز إجراءات مناقصة التأمين الصحي للمتقاعدين الكويتيين، والذي سيتم تطبيقه لأول مرة، وسيفتح المجال أمام مشاركة واسعة للقطاع الطبي الخاص لتقديم الرعاية الطبية للمتقاعدين، بالإضافة الى تطبيق الاسعاف الطائر لأول مرة ضمن منظومة الطوارئ الطبية.

كما أصدر المكتب الاعلاني في «الصحة» عشرات الافلام والنشرات ومواد التوعية للوقاية من الامراض المختلفة وإلقاء الضوء على العديد من القضايا الصحية، وأطلقت الوزارة أيضا مبادرات صحية عديدة، ومن أبرزها جائزة التميز الخليجي في الاعلام الصحي والاحتفالات بالايام العالمية لمكافحة التدخين والسكر وأمراض القلب والمسنين وذوي الاعاقة، علاوة على ان قطاع الادوية شهد الاعلان عن ضبطيات لأدوية مهربة ومغشوشة وتخفيض أسعار بعض الادوية والمستحضرات الطبية.

تنقلات وتعيينات

وشهد عام 2015 تنقلات وتعيينات محدودة في بعض المواقع على مستوى الادارات والمناطق والمستشفيات والمكاتب الصحية بالخارج بصدور عدة قرارات تنظيمية، وأعاد وزير الصحة تشكيل اللجنة العليا للتحقيقات الطبية برئاسة وزير الصحة الاسبق د.عبدالوهاب الفوزان، وضم اليها خبرات طبية وقانونية ودماء جديدة، وهي اعلى سلطة بالوزارة للتحقيق في الأخطاء الطبية، وكذلك لجان الوفيات والمضاعفات والوقاية من المخاطر.

المدن الصحية

وعملت الوزارة على توسيع شبكة المدن الصحية وتطبيق معايير منظمة الصحة العالمية للمدن الصحية، حيث أشادت عدة تقارير دولية بما حققه النظام الصحي في الكويت من إنجازات لخفض معدلات وفيات الرضع والأطفال ووفيات الامومة ومبادرات تخفيض محتوى الخبز من الملح. وأشادت التقارير بنظام المعلومات الصحية بوزارة الصحة والرعاية الصحية الاولية، كما صنف تقرير المدير الاقليمي لشرق المتوسط للمنظمة who النظام الصحي في الكويت ضمن المجموعة الاولى من حيث إمكانيات وأداء النظام الصحي والإنجازات التي حققتها البلاد لتحقيق الاهداف الإنمائية حتى عام 2015. وفي إطار تطوير المنظومة الصحية، أعلنت الوزارة تطوير قاعدة البيانات للمعلومات الصحية والملف الالكتروني لاستخراج المؤشرات الصحية لمتابعة تنفيذ الأهداف والغايات العالمية للتنمية المستدامة حتى عام 2030 تنفيذا لقرارات قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وقرارات منظمة الصحة العالمية للتنمية العالمية 2015ـ2030، كما أطلقت الوزارة استراتيجية وطنية للرعاية الصحية لكبار السن.

خلال افتتاح فعاليات حملة «نعم للحياة.. لا لسرطان القولون» في «الأفنيوز»

الخشتي: تفعيل التوعية المجتمعية لمحاربة الأمراض المزمنة

حنان عبدالمعبود

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الطبية الأهلية د.محمد الخشتي، أن سياسة وزارة الصحة تتضمن تفعيل التوعية المجتمعية لمحاربة الأمراض المزمنة داخل البلاد، وذلك انطلاقا من كون التوعية مهمة جدا لتعريف الأمراض وكيفية مواجهتها وكيفية الوقاية منها وطريقة العلاج بطريقة صحيحة.

جاء ذلك في تصريح صحافي للخشتي على هامش افتتاحه أمس فعاليات حملة «نعم للحياة.. لا لسرطان القولون»، للتوعية عن أهمية الوقاية والكشف المبكر عن مرض سرطان القولون في مجمع الأڤنيوز، والتي نظمتها منطقة الصباح الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة ومؤسسات المجتمع المدني تحت رعاية وزير الصحة د.علي العبيدي، مشيرا إلى أن وزارة الصحة تدعم وتساند كل الجهود والحملات التوعوية التي يكون هدفها توعية المواطن والمقيم بكيفية التعامل مع الأمراض المزمنة وترصد كل الإمكانات من أجل نجاحها. وأوضح الخشتي أن سرطان القولون من الأمراض المزمنة التي تنتشر في الكويت بشكل واسع يدعو للقلق، لذا فقد أطلقت الوزارة حملاتها للتوعية بهذا المرض وكيفية الوقاية منه والتعامل معه، لافتا إلى أن الوزارة اليوم تتواجد في الحملة الثانية «نعم للحياة..لا لسرطان القولون» لإيصال المعلومة الصحيحة عن المرض وكيفية التعامل معه.

د.محمد الخشتي ود.وفاء الحشاش خلال اطلاق الحملة التوعوية

سرطان القولون من الأمراض المزمنة المنتشرة بشكل واسع في الكويت

وشدد على أن الكويت بصفة عامة ووزارة الصحة بشكل خاص تضع التوعية للمواطن والمقيم نصب عينيها حفاظا على الصحة العامة للمواطنين والمقيمين، مشيدا بجهود منطقة الصباح الصحية على تنظيم مثل هذه الفعاليات، ومعربا عن شكره لكل القائمين على الحملة.

بدورها، قالت استشاري ورئيس وحدة الجهاز الهضمي والكبد بمنطقة الصباح الصحية التخصصية وفاء الحشاش، إن عدد المراجعين لحملة سرطان القولون منذ انطلاقها تجاوز 2000 حالة، تم اكتشاف ما يقارب 350 حالة إيجابيه، منها 322 لديها زوائد لحمية، و28 حالة مصابة بسرطان في القولون والمستقيم. وأوضحت الحشاش أن بعض الحالات التي تم اكتشافها لم تكن تشعر بأي أعراض تذكر، مؤكدة أن نسب الشفاء خلال اكتشاف المرض في مراحله الأولى تصل إلى 100٪، بينما تقل هذه النسبة عند اكتشاف السرطان في مراحل متأخرة، ناصحة المواطنين بضرورة الفحص المبكر للتعامل الصحيح مع المرض إن وجد.

ولفتت الى أن منطقة الصباح الصحية تتطلع بدورها إلى التوعية المجتمعية بمثل هذا المرض، بهدف حماية المواطن والمقيم وانطلاقا من دورها الصحي ومسؤوليتها في حفظ الصحة العامة، موضحه أن فعالية حملة سرطان القولون ستستمر على مدار ثلاثة أيام، وسيتخللها توزيع هدايا على المراجعين من مواطنين ومقيمين إلى جانب العديد من المفاجآت.

الهاشل لـ «الأنباء»: العمليات الجراحية تجرى للمرضى في الكويت

تقليل ابتعاث مرضى الشلل الرعاش للعلاج بالخارج بنسبة 80٪

حنان عبدالمعبود

كشف رئيس قسم الأعصاب بمستشفى ابن سينا ورئيس جمعية الأعصاب الكويتية د.جاسم الهاشل عن انخفاض عدد مرضى الشلل الرعاش المبتعثين للعلاج بالخارج بنسبة كبيرة تتراوح بين 70 و80٪، مبينا أن العمليات الجراحية أصبحت تجرى بالكويت، لافتا الى التعاون مع فرنسا في هذا الشأن.

وقال الهاشل في تصريح خاص لـ «الأنباء» ان معظم مرضى الشلل الرعاش تتم معاينتهم في مستشفى ابن سينا، وان هناك مجموعة كبيرة من المرضى قد استفادت بالعلاج، مشيرا الى زراعة بطاريتين منذ أشهر قليلة، كما ستتم زراعة بطاريتين خلال هذه الأيام.

وأضاف: «ستكون الزراعة بالكامل وليس فقط تبديل بطاريات وهي العملية التي تمت من قبل لنحو 10 مرضى كانت قد تمت زراعة البطاريات لهم خارج الكويت، ولكن أصبحت مسألة تبديل البطاريات تتم بسهولة، وكذلك عمليات البرمجة التي أصبح من السهولة عملها في قسم الأعصاب، وهو ما لم يكون موجودا من قبل، ولفت الى أن الحالتين اللتين تمت زراعة البطاريات لهما تحسنت حالتهما جدا، لدرجة أن أحدهما كان يتناول خمس أدوية منوعة خلال اليوم وعند زراعة البطارية أصبح على دواء واحد وبجرعات مخففة، ومن المتوقع مع الوقت ان يتم الاستغناء عن الدواء».

وأوضح الهاشل أن التقدم الذي يشهده بقسم الأعصاب يدعو للفخر، مبينا أن القسم قدم في المؤتمر العالمي الأميركي خلال العامين الماضيين 25 بحثا علميا من مستشفى ابن سينا في مختلف الأمراض، وأن القسم أخذ مكانة مرموقة عالميا، لدرجة أن بعض الزوار يتصلون ويطلبون زيارة الكويت نظرا لمكانتها.

وأعرب عن أمله في الحفاظ على المكتسبات العلمية والمكانة التي وصلت اليها الكويت والتقدم بشكل متوازن الى الأمام. ولفت الى أن جميع مستشفيات الكويت أصبح بها أطباء أعصاب، وليس هناك نقص، مشيرا الى أن هناك عيادات تخصصية في مستشفى ابن سينا فقط لأمراض الصداع وحقن البوتوكس والصرع، وكذلك عيادة للحركات اللاإرادية.

د.جاسم الهاشل

بدء استقبال طلبات الرعاية السكنية في «أمانة الأوقاف» خلال الفترة المسائية

بدأت الأمانة العامة للأوقاف رسميا في استقبال طلبات الراغبين في الاستفادة من مشروع الرعاية السكنية في مبنى الأمانة بالفترة المسائية.

وفي هذا السياق، قال مدير المشروع خالد فيروز انه تم بدء العمل بالمشروع واستقبال وقبول عدد من الطلبات المقدمة في اليوم الأول، وذلك بحضور وإشراف شخصي من الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالإنابة رائد الخرافي.

وقد عقد صباح يوم الأحد 20 ديسمبر الجاري، بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر الأمانة العامة للأوقاف الاجتماع التحضيري الأول لفريق استقبال الطلبات المقدمة للمشروع الوقفي للرعاية السكنية برئاسة مدير المشروع خالد فيروز، حيث أوضح خلال الاجتماع توجيهات وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع بهذا الشأن، وحرصه على أهمية استيعاب كافة الحالات المتقدمة المستوفية للشروط المطلوبة وتبيينه أن الهدف من وراء المشروع التخفيف على المواطنين وتخفيف سبل معيشتهم ومطالبته برفع بعض الحالات الإنسانية والتي قد لا تنطبق عليها الشروط لتتم دراستها ومراجعتها والنظر في إمكانية شمولها للاستفادة من المشروع.

ودعا فيروز جميع المواطنين إلى أهمية المبادرة بالتسجيل وتقديم الطلبات والمستندات المطلوبة خلال الفترة المحددة لاستقبال الطلبات وتقديمها خلال الفترة المسائية في مبنى الأمانة العامة للأوقاف.

استقبل وفدا من أعضاء النادي العالمي للمدربين

الحمود تسلّم «يوميات أسير كويتي» من سالمين

الشيخ فيصل الحمود يتسلم نسخة من الكتاب من العقيد متقاعد ناصر سالمين

استقبل محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود أمس العقيد الركن متقاعد ناصر سلطان سالمين الذي قدم إليه نسخة من كتابه «يوميات أسير كويتي في السجون والمعتقلات العراقية».

وقد هنأ الشيخ فيصل الحمود العقيد متقاعد ناصر سالمين، على هذا الإنجاز الذي يوثق لمرحلة وطنية مريرة في تاريخ الكويت الحديث.

إلى ذلك، أكد الحمود على أهمية عنصر التدريب وتنمية المهارات البشرية في الارتقاء بمستوى الأداء وتحسين بيئة العمل، لافتا إلى ان الموارد البشرية تعد الاستثمار الحقيقي للدول، والارتقاء بها هو هدف بحد ذاته لما يعود بالنفع على الوطن والمواطن. وأشار خلال استقباله وفدا من مدربي وأعضاء ومؤسسي النادي العالمي للمدربين في مكتبه بديوان عام المحافظة، إلى أن التدريب والتأهيل من أساسيات الإدارة المعاصرة في ظل التطور التكنولوجي، حيث انه يقوم على تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تحديات وظروف الحاضر والاستعداد للمستقبل في إطار التنمية المجتمعية الشاملة. وثمن الحمود الدور الذي يقوم به النادي العالمي للمدربين ومساهمته في تنمية قدرات شباب الكويت وتذليل كل الصعوبات أمامهم، والتشجيع على الابتكار والإبداع، بما يسهم في تحقيق آمالهم وطموحاتهم، مبديا اهتمامه بتقديم جميع أشكال الدعم لرسالة النادي من خلال الأنشطة المختلفة، والدفع باتجاه الارتقاء بمستوى الأفراد، وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي تجعله عنصرا إيجابيا وفعالا في المجتمع.

ديوان المحاسبة يختتم 3 برامج تدريبية

اختتم ديوان المحاسبة 3 برامج تدريبية الأول بعنوان «التوقيع الإلكتروني وحجته في الإثبات»، والثاني بعنوان «مهارات كشف التلاعب لتنظيم أرباح الشركات تحت مظلة المعايير المحاسبية»، أما الثالث فتحت عنوان «برنامج أسس المراجعة المالية والإدارية وضبط الفساد والاحتيال المالي»، وذلك ضمن الخطة التدريبية للديوان للعام 2016/2015.

واستهدف البرنامج الأول والموجه إلى فئات القانونيين والمدققين في جميع قطاعات الديوان تزويد المشاركين بمهارات دراسة وتحليل سمات التوقيع الإلكتروني وطبيعته بالمقارنة بالتوقيع العادي، بالإضافة إلى دور القضاء وهيئات التحكيم في إطار التوقيع الإلكتروني.

وتناول البرنامج عدة محاور رئيسية أهمها أثر التطورات التكنولوجية وثورة المعلومات والاتصالات على التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية وبروز فكرة التوقيع الإلكتروني وأهميتها. أما البرنامج الثاني فاستعرض أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية ومدى توافقها مع معايير المحاسبة والتدقيق الدولية، والمظاهر المختلفة للاختلاسات المالية والخدع المحاسبية، إضافة إلى المهارات اللازمة لتحديد المخالفات المالية وأنواعها وأساليب كشف المخالفات وكيفية وضع الإجراءات لتحجيم مخاطر الاحتيال المالي.

وتطرق البرنامج الى أثر المحاسبة الإبداعية على الإفصاح المحاسبي ودورها في إدارة الأرباح وتجميل صورة الدخل، وماهية إدارة الأرباح والممارسات المستخدمة لإدارتها، إلى جانب طرق الاحتيال المالي والخدع في ضوء المعايير الدولية ودور المدقق في الكشف عن إجراءات وأساليب المحاسبة الإبداعية وتحجيم مخاطر الاحتيال المالي من خلال ابتاع أساليب إدارة الأرباح والحد من آثارها.

أما البرنامج الثالث والموجه إلى فئة المدققين في قطاعات الديوان، فشرح الأساليب والإجراءات الحديثة لكشف الفساد والاحتيال المالي والإجراءات الواجب اتباعها في حالة وجود مؤشر على هذا الاحتمال في ظل معايير المراجعة الدولية والنظم والإجراءات التي يمكن أخذها في الاعتبار عند تصميم نظم الرقابة الداخلية لمنع أو تحديد المخالفات.

وُلد بغياب تام للغدة الزعترية

عملية زرع جراحي رائدة تنقذ طفلاً من متلازمة «دي جورج»

هل هناك خوف اكبر من خوفك جراء استمرار معاناة طفلك؟ وهل توجد نعمة اكبر من وجود شخص قادر على إنقاذه؟ لربما فكرت ستيلا بيرفو مليا في هذه الأسئلة، وهي تستحضر في ذاكرتها الفترة التي جاءت فيها بولدها دانيال الى البروفيسور جراهام ديفيس وفريقه، في مستشفى «جريت أورموند ستريت»، وذلك كي تُجرى له عملية جراحية رائدة من نوعها بزرع الغدة الزعترية، حيث تم تشخيص حالة دانيال بيرفو ـ في وقت مبكر من حياته ـ بمتلازمة «دي جورج الكاملة»، وهي حالة مرضية معقدة، ترافقها العديد من المضاعفات، بما في ذلك العوز المناعي، وعيوب القلب، والغدد الزعترية والدرقية، بالإضافة الى تشوهات الحنك. وترافقت حالة دانيال مع أعراض أخرى، استنتج من خلالها الأطباء إصابته بمتلازمة «دي جورج الكاملة»، مع غياب تام للغدة الزعترية، بما يجعله ـ بالدرجة الأولى ـ ذا مناعة ضعيفة للغاية، وعرضة للعديد من الأمراض المعدية الخطيرة. وخلال مرحلة معينة في الواقع، كان دانيال مريضا لدرجة ان أعضاءه الداخلية قد بدأت بالانهيار، ولم يكن الأطباء واثقين تماما من حظوظه في البقاء على قيد الحياة. وتشرح ستيلا حالة ابنها فتقول: «عادة ما يبلغ متوسط العمر المتوقع للأطفال الذين يعانون من متلازمة «دي جورج الكاملة» أقل من عامين. وعندما تم تشخيص إصابة ابني بالمتلازمة لم أتمالك نفسي من البكاء. كان الخوف من المجهول شيئا لا يحتمل. ولم يكن لدى الأطباء ما يقترحونه سوى إجراء عملية زرع لنخاع العظم، من واهب لا تربطه به صلة، وهي عملية لم يسبق إجراؤها لحالة مصابة بنقص المناعة الأولية في رومانيا».

«كانت حظوظه شبه معدومة». بهذه الكلمات وصفت ستيلا فرص بقاء ابنها على قيد الحياة في تلك المرحلة. ثم اقترح طبيب على الأم إجراء زرع للغدة الزعترية، ولكن هذه الزراعة متوافرة فقط في اثنين من المشافي حول العالم، «جريت أورموند ستريت» في لندن، و«جامعة ديوك» في كارولاينا الشمالية بالولايات المتحدة. وبدا من الصعب جدا على دانيال الوصول الى احد هذين المكانين، ولحسن الحظ، تمكن دانيال من الوصول الى مستشفى «جريت أورموند ستريت» وهو بعمر 16 شهرا، بعد ان قامت والدته بإجراء بحث واسع النطاق عن زراعة الغدة الزعترية، ومن خلال البحث، وجدت د.لويس ماركت من «جامعة ديوك»، والذي أوصلها بدوره الى البروفيسور ديفيس.

وفي ذلك الوقت في مستشفى «جريت أورموند ستريت»، كان البروفيسور ديفيس يجري بحثا في زراعة الغدة الزعترية للاطفال المصابين بمتلازمة «دي جورج»، وتحقق على الفور من حاجة دانيال الملحة الى إجراء عملية الزرع، والتي كانت إجراء طويلا يتضمن القيام بزرع شريحات من الغدة الزعترية في المختبر لعدة أسابيع، ومن ثم وضعها داخل عضلات فخذ دانيال. ويشرح البروفيسور ديفيس عمل الغدة الزعترية بقوله: هي «مدرسة» لنظام المناعة في الجسم، ومن خلالها يتطور نظام المناعة، ويتعلم كيفية التعرف على الجراثيم ومهاجمتها، وليس خلايا الجسم نفسه، وبعد زراعة الشريحات، تبدأ عملية استعادة نظام المناعة ببطء، وقد يستغرق الأمر عدة أشهر قبل أن يبدأ النظام بالعمل فعلا. وبالنسبة لدانيال تحديدا، كانت فترة التعافي بطيئة، وذلك نتيجة للمضاعفات الناتجة عن لقاح السل الثلاثي الذي تلقاه حين كان رضيعا، ومع ذلك، بدأ جهازه المناعي يبدي علامات على التحسن، ويشعر البروفيسور ديفيس بالتفاؤل إزاء نجاح عملية الزرع على المدى الطويل. كما يبدو مستقبل دانيال مشرقا مع بلوغه الآن عمر الثلاث سنوات، وتتفاءل عائلته أيضا باستعادته لصحته الكاملة. وتتحدث ستيلا بحنان عن طفلها قائلة: انه ولد صغير نشيط للغاية، وهو ممتلئ الخدين ومبتهج، ومفعم بالحياة وحب الاستطلاع، كما يحب الاستماع الى الموسيقى، ويتفاعل مع الطبيعة من حوله، ومع الأرقام، كما يحب المداعبة والعناق.

الطفل دانيال عقب إجراء العملية الجراحية له